من استطاع أن يستوجب ﷲ في مصيبته ثلاثا الصلاة والرحمة والهدى فليفعل ولا قوة إلا باﷲ فإنه من استوجب على اﷲ حقا بحق أحقه اﷲ له ووجد اﷲ وفيا .

وأخرج وكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب العزاء وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن عمر بن الخطاب قال : نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا ﷲ وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نعم العدلان وأولئك هم المهتدون نعم العلاوة .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد اﷲ ابن عمرو قال : أربع من كن فيه بنى اﷲ له بيتا في الجنة : من كان عصمة أمره لا إله إلا اﷲ وإذا أصابته مصيبة قال : إنا ﷲ وإنا إليه راجعون وإذا أعطي شيئا قال : الحمد ﷲ وإذا أذنب ذنبا قال : استغفر اﷲ .

وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن علي قال : قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله " من صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب اﷲ له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء والأرض " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن يونس بن يزيد قال : سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ما منتهى الصبر ؟ قال : يكون يوم تصبيه المصيبة مثله قبل أن تصيبه .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن عمر بن عبد العزيز .

أن سليمان بن عبد الملك قال له عند موت ابنه : أيصبر المؤمن حتى لا يجد لمصيبته ألما ؟ قال : يا أمير المؤمنين لا يستوي عندك ما تحب وما تكره ولكن الصبر معول المؤمن .

وأخرج أحمد وابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسين بن علي عن النبي صلى اﷲ عليه وآله قال " ما من مسلم يصلب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا إلا جدد اﷲ له عند ذلك فأعطاه مثل أجرها يوم أصيب " .

وأخرج سعيد بن منصور والعقيلي في الضعفاء من حديث عائشة .

مثله .

وأخرج الحكيم الترمذي عن أنس بن مالك قال : قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله " ما من نعمة وإن تقادم عهدها فيجدد لها العبد الحمد إلا جدد اﷲ له ثوابها وما من مصيبة وإن تقادم عهدها فيجدد لها العبد الاسترجاع إلا جدد اﷲ له ثوابها وأجرها " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن سعيد بن المسيب رفعه " من استرجع بعد أربعين سنة

أعطاه ا ثواب مصيبته يوم أصيبها "